

مركز القياس والتقويم بجامعة شقراء (الأهمية والمهام) من وجهة نظر قيادات الجامعة (تصور مقترح)

د. عيسى بن فرج العزيمي

كلية التربية/ جامعة شقراء/ المملكة العربية السعودية

**Measurement and Evaluation Center at the University of shaqra (importance and tasks) from the standpoint of the leaders of the university (conceived proposal)**

**Dr. Essa Faraj Azizi**

**College of Education / Department of Educational Sciences - University of shaqra**

Alazizy@su.edu.sa

### Abstract

The study aimed at formulate a comprehensive framework for the operations of measurement and evaluation at the University of shaqra, and building standards and indicators for the areas of measuring students, faculty and programs, colleges and baptisms, centers and departments body performance and standards, and in the framework of this strategy is the proposal to establish a center for measurement and evaluation at the University , and the pursuit of consolidation specialized competencies relevant scientific qualification and experience needed to perform the required his roles, and then disseminate the culture of measurement and evaluation at all levels of the university students and faculty members and officials, with rooting and the stability of its practice.

To achieve the aim of the study was to build scale (questionnaire) prepared by the researcher consists of four dimensions, which included the first dimension of the message and the values of Measurement and Evaluation Center, and included the second dimension on the vision and objectives of Measurement and Evaluation Center, and included the third dimension on the supervision of the Measurement and Evaluation Center, and included fourth dimension tasks sub – measurement and Evaluation centers in the colleges of the University , has formed the questionnaire (42) item, was to make sure the stability of the internal consistency of the scale using Cranach's alpha was (0.96), and to check the content validity of the study tool, and make sure that they serve the objectives of the study was presented to the group arbitrators of specialists professors.

The results of the study was shown a high degree perceptions of the leaders of the university agreement about the message and the values of the Center for Measurement and Evaluation at the University of shaqra, as well as the matter with respect to the vision and objectives of Measurement and Evaluation Center, and the supervision of the Measurement and Evaluation Center, and the tasks of sub-centers in each college.

The study recommended - in the light of the results of the study - to propose a center for measurement and evaluation at the University ,whose academic administrative center is supervised by certain administrative body which determines the message and values, and vision and objectives , and the Responsible for the management and supervision, and the tasks of sub-centers of measurement and evaluations in colleges.

**Key words:** Measurement and Evaluation, Measurement and Evaluation Center, the university, perceptions of the leaders of the university.

### المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى صياغة إطار شمولي لعمليات القياس والتقويم في جامعة شقراء، وبناء المقاييس والمؤشرات والمعايير اللازمة لمجالات قياس أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والبرامج والكليات والعمادات والمراكز والإدارات، وفي

إطار هذه الإستراتيجية تم اقتراح إنشاء مركزا للقياس والتقييم في الجامعة، والسعي نحو تدعيمه بالكفاءات المتخصصة ذات التأهيل العلمي والخبرة اللازمة ليقوم بأدواره المطلوبة، ومن ثم نشر ثقافة القياس والتقييم على كل مستويات الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس ومسؤولين، مع تأصيل واستقرار ممارساته. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس (استبيان) أعده الباحث يتكون من أربعة أبعاد، اشتمل المحور الأول على رسالة وقيم مركز القياس والتقييم، واشتمل المحور الثاني على رؤية وأهداف مركز القياس والتقييم، واشتمل المحور الثالث على الإشراف على مركز القياس والتقييم، واشتمل المحور الرابع على مهام مراكز القياس والتقييم الفرعية في كليات الجامعة، وقد تكونت الاستبانة من (42) بند، وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام كرونباخ ألفا وكان (0.96)، وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة مختصين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق تصورات قيادات الجامعة نحو الرسالة والقيم لمركز القياس والتقييم في جامعة شقراء، - بدرجة عالية - وكذلك الأمر فيما يتعلق بالرؤية والأهداف، والجهة المسؤولة عن الإشراف على المركز، ومهام المراكز الفرعية للمركز في كل كلية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة - باقتراح مركزا للقياس والتقييم في الجامعة، والذي يتمثل بمركز إداري أكاديمي يشرف عليه هيئة إدارية معينة تحدد فيه الرسالة والقيم، والرؤية والأهداف، والجهة المسؤولة عن إدارته والإشراف عليه، ومهام مراكز القياس والتقييم الفرعية بالكليات.

**الكلمات المفتاحية: القياس والتقييم، مركز القياس والتقييم، الجامعة، تصورات قيادات الجامعة.**

#### مقدمة البحث

تسعى الجامعات إلى تحسين الأداء الداخلي والخارجي، ولعلنا من خلال هذه الدراسة نحقق تحسين الصورة الذهنية للجامعة داخل البيئة الجامعية وخارجها وذلك من خلال تحديد معايير الأداء المطلوب للأعمال والبرامج والمشاريع. ويعد إنشاء مركز للقياس والتقييم في جامعة شقراء قيمة مضافة لإنجازات الجامعة المتتالية.

يسعى المركز إلى قياس مدى الرضا الوظيفي لدى منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين وخدمة المجتمع المحلي. ويتوقع من هذا المركز صياغة إطار مرجعي شمولي لعمليات القياس والتقييم بالجامعة وتحديد الآليات وبناء المقاييس والمؤشرات والمعايير اللازمة لمجالات العمل المختلفة بالجامعة، ونشر ثقافة القياس والتقييم على كل مستويات الجامعة سواء أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين أو الطلاب، وممارسته وفقا للمعايير المطلوبة، وتقييم البرامج في جميع الكليات المختلفة والاستفادة من المراكز والهيئات المتخصصة في هذا المجال.

ولعل من الأهداف التي يسعى المركز لتحقيقها مراجعة وتحديث اللوائح والقوانين المنظمة لعمليات القياس والتقييم داخل كل قسم من أقسام كليات جامعة شقراء، واعتمادها في كليات الجامعة بعد تحديثها وإعلانها على مجتمع الكلية أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ومن الأهداف التي يتوقع أن يحققها المركز قياس مستوى الرضا عن اللوائح والقوانين المنظمة لعمليات القياس والتقييم. كما يطمح المركز إلى تقديم الدعم الفني اللازم لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لإنجاز تقييم فعال لكافة مخرجات التعليم المستهدفة، كما يسعى المركز إلى الإشراف ومتابعة تنفيذ أساليب القياس والتقييم والاختبارات والحكم على مستويات التنفيذ، كما يهدف المركز إلى عقد ورش عمل لتحليل نتائج عمليات القياس والتقييم والاستفادة منها في تحسين العملية التعليمية بالجامعة. ولعل من أهداف المركز إصدار دليل تنظيمي وإرشادي لعمليات القياس والتقييم والاختبارات بالجامعة، إضافة لذلك يسعى المركز إلى تحليل نتائج الاختبارات كمياً وكيفياً والاستفادة منها في عمليات تحسين القياس والتقييم.

إن عملية التقييم توفر تغذية راجعة لكل من عضو هيئة التدريس والجامعة عن الأداء الذي يقوم به وتعرفه على نقاط قوته وضعفه، ويمكن ربط أنظمة المكافآت والجوائز مع الأداء بحيث تصبح أنظمة التقييم أداة للحافزية يستفيد منها عضو هيئة

التدريس والجامعة معا (أبو شيخة، 2005)، وتبين لعضو هيئة التدريس كيف يمكن أن يطور أداءه، وتكتشف الاداره معه الأفراد الذين يتمتعون بصفات قيادية أو استثنائية يمكن الاستفادة منهما في شغل الوظائف الشاغرة مستقبلا بالترقية الداخلية (شقيير، 2007).

إن تحسين الأداء الإداري والفني للمؤسسات بما فيها الجامعات أصبح يشكل اهتماما عالميا في جميع الدول (الخطيب، 2006م)

وليس متغرباً أن تقوم الجامعات في دول العالم بأسره بمراجعة الأداء والتقييم الذاتي لدورها التقليدي خصوصاً في ظل ما يشهده العالم من تغيرات اقتصادية واجتماعية كبيرة فالعديد من الدول بدأت بتقنص أنظمتها التربوية (مرسي، مصطفى: 2011 م)، وفي حدود علم الباحث فإن هناك عدد من الجامعات السعودية يتوفر بها مراكز للقياس والتقييم وأحياناً تسمى وحدات القياس والتقييم يناط بها مهام القياس والتقييم في تلك الجامعات.

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الرغبة في إنشاء مركز للقياس والتقييم بجامعة شقراء من أجل تطوير وتحسين جودة مخرجات التعليم في الجامعة، ورصد واقع الأداء الأكاديمي بكليات وأقسام ووحدات الجامعة، وتحليل هذا الواقع بأسلوب علمي وواقعي، ومن ثم تقديم المعلومات اللازمة التي في ضوءها يتم اتخاذ القرارات المناسبة والدقيقة، إضافة لذلك إحداث إضافة إيجابية لمنظومة إدارات وأقسام الجامعة وعليه فإن مشكلة الدراسة تكتمل في التساؤلات التالية:

- 1- ما هي رسالة وقيم مركز القياس والتقييم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة؟
- 2- ما هي رؤية وأهداف مركز القياس والتقييم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة؟
- 3- ما هي الجهة المسؤولة عن الإشراف على مركز القياس والتقييم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة؟
- 4- ما هي مهام مراكز القياس والتقييم الفرعية في كليات جامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى صياغة إطار شمولي لعمليات القياس والتقييم في جامعة شقراء، وتحديد الآليات وبناء المقاييس والمؤشرات والمعايير اللازمة لمجالات قياس أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والبرامج والكليات والعمادات والمراكز والإدارات. وفي إطار هذه الإستراتيجية تتم البرامج والأنشطة التالية:

- 1- اقتراح إنشاء " مركز القياس والتقييم " في جامعة شقراء والسعي نحو تدعيمه بالكفاءات المتخصصة ذات التأهيل العلمي والخبرة اللازمة ليقوم بأدواره المطلوبة.
- 2- نشر ثقافة القياس والتقييم على كل مستويات الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس ومسؤولين، مع تأصيل واستقرار ممارساته.

### الأهمية الدراسة

تتبع أهمية موضوع البحث بالنظر إلى تزايد أهمية القياس والتقييم كوسيلة تشخيص وقائية وعلاجية تساعد على وضوح الأهداف وتحقيق جودة نواتج التعلم، بغية إعداد طلاب قادرين على استيفاء متطلبات المجتمع وتطويره.

تتبع أهمية الدراسة من أهمية عملية القياس والتقييم بأكملها والمتمثلة في:

- 1- على مستوى المتعلمين: تزود المتعلم بمعلومات تساعده في اختيار البرامج أو المؤهل، وتمكنه من معرفة ماذا سيتعلم ويكون قادر على أدائه.
- 2- على مستوى المؤسسات التعليمية: التخطيط للبرامج والمقررات، والوحدات، والأنشطة التعليمية، وتحديد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور، ووسيلة للتحسين والتطوير.

3- على المستوى الوطني(المجتمع):ثقافة المجتمع في المؤسسة التعليمية، الارتقاء الدائم بمستوى المهن المجتمعية، توفير موارد بشرية مؤهلة، نماء قيم ومهارات الاتصال والمواطنة.

4- على المستوى العالمي :الاعتراف بالموهلات، وتسهيل التنقل.ولا يكفي الاكتفاء بقياس نواتج التعلم للتعديل والتطوير في البرامج الأكاديمية والتعليمية، فالأمر يحتاج إلى دراسة البرامج ثم تطويرها وهذا دور وحدات القياس والتقويم بالجامعات.

#### حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام 1437/1438هـ.

الحدود المكانية: قيادات ومسؤولي جامعة شقراء خلال العام الدراسي 1437/1438هـ.

الحدود الموضوعية: الأهمية والمهام لمركز القياس والتقويم بجامعة شقراء(من وجهة نظر قيادات الجامعة).

#### مصطلحات الدراسة

##### - القياس والتقييم والتقويم:

الأصل اللغوي لكلمة "قياس" هو الفعل الثلاثي "قاس" بمعنى قدر، ونقول قاس المرء الشيء بغيره أو على غيره أي قدره على مثاله. والقياس في اللغة رد الشيء إلى مثيله. (مسعود، 1992).

والقياس هو العملية التي نحصل من خلالها على قيمة رقمية لصفة من الصفات أو خاصية معينة وفقاً لبعض المعايير والمحكات. ويعرف القياس أيضاً على أنه تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً وفقاً لإطار معين من المقاييس المتدرجة(سيد وسالم، 1424 هـ).

تتداخل بعض المصطلحات مع مصطلح التقويم مثل: القياس والتقييم بحيث أن بينهم علاقة وثيقة من جانب، ولكل مصطلح دور يتميز به من جانب آخر. ويوضح هاشم (2006) أن عملية التقويم لا تقتصر على الطرائق الكمية "القياس" وبالتالي لا تهتمش طرائق التقدير غير الكمية "التقييم"، لذا فعمليتي القياس والتقييم تسبقان عملية التقويم، فهما يشكلان الجانب التشخيصي من هذه العملية.

ويضيف قلادة (1979م) أنه في عملية التقويم يهتم بجوانب هذه العملية في شمول وتكامل وتفاعل بين مكوناتها وعلاقة كل منها بالنتائج، بينما يقتصر القياس فقط على التحصيل، وعليه يجب أن ينظر إلى التقويم على أنه مصدر للتغذية المرتدة التي تقيد في دفع العملية التعليمية وتحسين مستوى جوانبها.

ويفرق مطاوع وحسن (1416هـ) (بين القياس والتقييم بأن القياس رغم دقته لا يعطي سوى فكرة جزئية عن الشيء الذي يقاس ولا يعطي صورة صادقة عن المقوم، بينما التقويم فيعكس صورة صادقة عن جميع البيانات والمعلومات التي لها علاقة بالمقوم، فالتقويم اعم وأشمل من القياس وأوسع منه معنى.

##### - مفهوم مركز القياس والتقويم

مركز القياس والتقويم هو عبارة عن مركز إداري أكاديمي يرتبط بهيئة إدارية معينة، يكلف بمهام محددة تتمثل في تطوير الأداء الأكاديمي وتحسين العملية التعليمية والتعليمية من خلال تطوير أدوات القياس والتقويم بأقسام الجامعة وكلياتها المختلفة، وتحكمه لوائح تنظيمية معتمدة تحدد أطر عمله، وله هيكل تنظيمي خاص به.

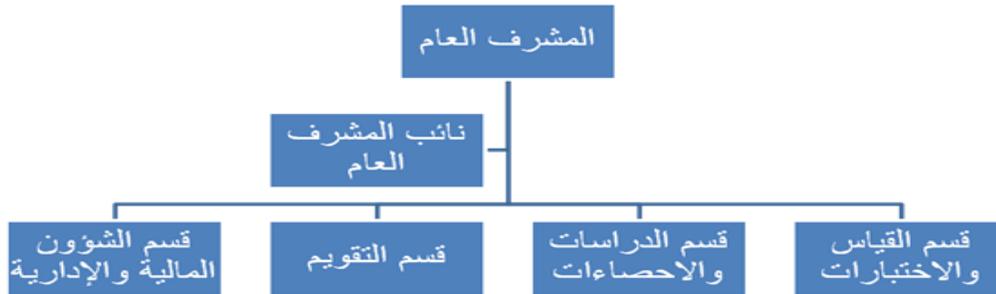
##### مراكز القياس والتقويم على مستوى الجامعات في المملكة العربية السعودية

##### أولاً. وحدة القياس والتقويم بجامعة تبوك

لقد تم إنشاء وحدة القياس والتقويم بجامعة تبوك في المملكة العربية السعودية بتاريخ 24/06/1435هـ - 24/04/2014م، وتعمل هذه الوحدة في إطار مجموعة من القيم ذات الصلة بمتطلبات التقويم في الجامعة كنظام شامل ومتكامل. تهدف وحدة القياس والتقويم الجامعي في جامعة تبوك بشكل عام إلى قياس وتقويم الأداء الأكاديمي بأقسام وكليات

الجامعة. وان الرسالة التي تؤديها هذه الوحدة هي تفعيل أدوار القياس والتقويم التربوي القائمة على الوضوح في الرؤية، وتطوير الممارسات القائمة على تعريفات إجرائية لهذه الأدوار، وفق منظومة من القيم التي تحكم عملية القياس والتقويم بشكل عام والأكاديمي الجامعي بشكل خاص، لتحقيق متطلبات التحسين والتطوير واتخاذ القرارات المرتكزة على البيانات الكمية والنوعية الموثقة.

إن الهيكل التنظيمي لوحدة القياس والتقويم الجامعي في جامعة تبوك على النحو المبين في الشكل رقم (1):



شكل رقم (1)

وتشرف وحدة القياس والتقويم في جامعة تبوك على وحدات القياس والتقويم الفرعية الموجودة في جميع كلياتها الموجودة في المركز والفروع (دليل وحدة القياس والتقويم بجامعة تبوك، 1435هـ)

ثانياً. وحدة القياس والتقويم بجامعة الملك عبد العزيز

وحدة القياس والتقويم بجامعة الملك عبد العزيز هي إدارة أكاديمية تختص بتحديد سياسات وآليات القياس والتقويم بالجامعة من خلال الوحدات التالية:

أولاً. وحدة مؤشرات قياس الأداء والمقارنات المرجعية: وتهتم هذه الوحدة بما يلي:

- الإشراف على برنامج تقويم وضمان جودة الأداء الجامعي وتقديم التقارير الدورية الفصلية ومتابعة الأدلة وخطط التطوير
- مساعدة الكليات والعمادات والإدارات في إجراء المقارنات المرجعية الداخلية والخارجية والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمؤشرات قياس الأداء
- تحديد مؤشرات قياس الأداء بالجامعة والتي تتضمن

- مؤشرات قياس الأداء الرئيسة بالهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- ومؤشرات أداء مخرجات التعلم.
- ومؤشرات قياس أداء بالخطة الإستراتيجية.
- ومؤشرات قياس أداء خاصة لكل عمادة أو وكالة أو إدارة.

ثانياً. وحدة الاستشارات والبحوث والخدمات العلمية: وتهتم هذه الوحدة بما يلي:

- وضع سياسات وآليات القياس والتقويم بالجامعة طبقاً للخطة الإستراتيجية للجامعة.
- وضع خطة متكاملة لتقويم الأداء بالجامعة وقياس المخرجات التعليمية بالتعاون مع الكليات والأقسام العلمية باستخدام أحدث الطرق لقياس المخرجات.
- تحديد أساليب ومعايير القياس والتقويم الأكاديمي والإداري بالجامعة.

- تنظيم لقاءات وبرامج تدريبية وحلقات نقاش ونشر وترسيخ ثقافة القياس والتقييم.
- دعم التعاون وتبادل الخبرات والاستشارات بين الإدارة ومراكز هيئات القياس والتقييم على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

- تقديم ونشر الأبحاث التطويرية الخاصة بالقياس والتقييم.

ثالثاً. وحدة تصميم ومراجعة الاستبيانات الالكترونية: وتهتم هذه الوحدة بما يلي:

- تصميم الاستبيانات الالكترونية وأدوات جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالقياس والتقييم.
- تقديم الدعم لقطاعات الجامعة والفروع المختلفة فيما يتعلق بمشاريع القياس والتقييم.
- استخدام الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة المتاحة في الجامعة في عمل الاستبيانات الإلكترونية والاختبارات الإلكترونية والتصحيح الآلي للاختبارات.

رابعاً. وحدة تحليل البيانات والتقارير: وتهتم هذه الوحدة بما يلي:

- إعداد تقارير تفصيلية عن نتائج التقييم لوحدات الجامعة لأغراض التطوير المستمر.
  - إعداد تقارير قياس وتقييم الأداء بصفة دورية كمتطلب رئيسي لهيئات الاعتماد المحلية والدولية.
  - الإشراف على تنفيذ عمليات القياس والتقييم في الأقسام والكليات والإدارات والوحدات الإدارية.
- خامساً. وحدة الشؤون الإدارية والمالية وورش العمل: وتتركز مهام هذه الوحدة في تنفيذ الأنظمة واللوائح الخاصة بالشؤون الإدارية والمالية والتشغيل والصيانة والإشراف الإداري على جميع منسوبي الإدارة. وإجراء ورش العمل والتجهيزات الخاصة بها . إن الرسالة التي تؤديها هذه الوحدة تتمثل في التزامها بقياس وتقييم الممارسات الأكاديمية والإدارية والخاصة بتقييم وتطوير الأداء التعليمي والبحثي وخدمة المجتمع لكافة قطاعات الجامعة. أما فيما يتعلق برويتها فإنها تتمثل في أن تكون مرجعية وطنية ودولية لتطبيق أفضل الممارسات الأكاديمية والإدارية الخاصة بتقييم وتطوير وإجراءات المقارنات المرجعية الخاصة بالأداء التعليمي والبحثي وخدمة المجتمع. (موقع الكتروني: وحدة القياس والتقييم بجامعة الملك عبد العزيز، 1422هـ)

### ثالثاً. وحدة القياس والتقييم بجامعة أم القرى

حرصت جامعة أم القرى على مواكبة متطلبات النهضة التعليمية التي تعيشها المملكة العربية السعودية ، في ظل تنامي المناداة بتحسين الجودة النوعية لمخرجات العملية التعليمية ومن هذا المنطلق صدر القرار الإداري رقم 10248 بتاريخ 17 / 7 / 1421هـ بإنشاء وحدة للقياس والتقييم بالجامعة ، مرتبطة مباشرة بوكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

### أهداف الوحدة:

1. توفير البيانات والمعلومات التي يمكن أن يستفيد بها أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والإداريون في تحسين أدائهم الأكاديمي والإداري.
2. إجراء الدراسات على نتائج الطلاب والطالبات الفصلية في المقررات الدراسية بالأقسام الأكاديمية بكليات الجامعة ، وتقديم المرئيات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تحقيق مزيد من الموضوعية والدقة.
3. إجراء الدراسات على بعض الظواهر الأخرى ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية ، وتقديم التوصيات اللازمة بشأنها.
4. توفير خدمات تصحيح الاختبارات الموضوعية آلياً ، وتحليلها إحصائياً.
5. عقد المحاضرات والحلقات الدراسية المرتبطة بأهداف الوحدة.

### أقسام الوحدة:

تتكون الوحدة من قسمين أساسيين ، وهما:

**1 - قسم تقويم القوى البشرية:**

وتتخصص مهامه في:

أ- إعداد أدوات القياس اللازمة لتقديم المعلومات التي يمكن أن يستفيد بها أعضاء هيئة التدريس والإداريون في تحسين مستوى الأداء العام.

ب- الإشراف على تطبيق أدوات القياس المختلفة، وتحليلها، وتقديمها بسرية تامة للمعني بالتقويم، للاستفادة منها في تعزيز الجوانب الايجابية، ومعالجة الجوانب السلبية، إن وجدت.

**2- قسم الدراسات الإحصائية:**

وتتمثل مهامه في التالي:

أ- تحليل نتائج المقررات الدراسية، وتقديم التوصيات التي من شأنها ضمان الموضوعية في قياس التحصيل الأكاديمي للطلاب.

ب- عرض ومناقشة نتائج التحليلات السابقة مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية المختلفة بالجامعة، لتبادل الآراء حول تطوير أساليب تقويم الطلاب.

ج- تسهيل مهمة تصحيح الاختبارات الموضوعية، وتقويم مدى جودتها في قياس التحصيل العلمي.

د- إجراء الدراسات على بعض الظواهر الأكاديمية وغير الأكاديمية، لتوفير بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ بعض القرارات الإدارية. موقع الكتروني: وحدة القياس والتقويم بجامعة أم القرى، 1421هـ

**تصور مقترح لمركز القياس والتقويم في جامعة شقراء**

يقترح الباحث تصورا مقترحا لمركز القياس والتقويم في جامعة شقراء والذي يتمثل بمركز إداري أكاديمي يشرف عليه هيئة إدارية معينة تحدد فيه الرسالة والقيم، والرؤية والأهداف، والجهة المسؤولة عن إدارته والإشراف عليه، ومهامه ومهام مراكز القياس والتقويم الفرعية بالكلية وذلك في ضوء نتائج الدراسة، والذي يهدف في مجمله إلى تطوير الأداء الأكاديمي وتحسين العملية التعليمية والتعليمية من خلال تطوير أدوات القياس والتقويم بأقسام الجامعة وكليةاتها المختلفة، وتحكمه لوائح تنظيمية معتمدة تحدد أطر عملها، وله هيكل تنظيمي خاص به. وان النتائج المتوقعة لقيام مركز القياس والتقويم بالجامعة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- تفهم الإدارة العليا والعمداء ومدراء الوحدات الفنية ورؤساء الأقسام لأهمية إجراء التقييم الذاتي للوضع الحالي وإنجازات

العمل بالجامعة لهدف التخطيط والتطوير.

2- الوقوف على مواطن الضعف والتحديات، لمعالجتها ووضع الحلول المناسبة لها.

3- الوقوف على مواطن القوة وفرص النجاح المتاحة لتشجيعها وتبني مواقف مماثلة لها.

4- وضع استراتيجيات تطويرية برؤية واضحة، وتعميمها على المعنيين.

5- توفير دراسة تقييمية علمية مرجعية تعكس واقع الحال للنظام التعليمي.

6- مساعدة الإدارة العليا بالجامعات في صنع القرار الاستراتيجي والإداري بدقة وسرعة

7- تحسين مستوى الانجاز، ودعم فرص التطوير وزيادة سرعة معالجة المشاكل التعليمية

8- قياس مدى التقدم في تحقيق النتائج المطلوبة لإجراء التعديلات اللازمة.

وإن الرسالة والقيم لمركز القياس والتقويم في جامعة شقراء (كتصور مقترح) تتمثل فيما يلي:

☒ تفعيل ادوار القياس والتقويم التربوي القائمة على الوضوح في الرؤية وتطوير الممارسات القائمة

☒ اتخاذ القرارات المرتكزة على البيانات الكمية والنوعية الموثقة

- ✗ الشمولية في النظرة إلى البرامج الجامعية
- ✗ التكامل في منظومة العمل الجامعي
- ✗ التعاون بين الكليات والوحدات في الجامعة
- ✗ إتقان وجودة العمل
- ✗ الذاتية المنضبطة وتحمل المسؤولية
- ✗ الموضوعية والمصادقية
- ✗ أما الرؤية والأهداف لمركز القياس والتقييم في جامعة شقراء (كتصور مقترح) تتمثل فيما يلي:
- ✗ مساعدة متخذي القرار في إعداد وصياغة الخطط والسياسات في الجامعة
- ✗ بناء وتطبيق معايير القياس والتقييم بالجامعة
- ✗ إجراء دراسات تحليلية في تقييم الاختبارات الجامعية وفق معايير محددة
- ✗ التعاون مع مراكز القياس والتقييم الفرعية بالجامعة في تعبئة الاستبيانات وأدوات جمع البيانات المتعلقة بالقياس والتقييم بالكلية
- ✗ الإشراف على تأسيس نظام بنوك الاختبارات
- ✗ إنشاء قواعد بيانات عن تقارير الأداء الأكاديمي للطلاب بكليات وأقسام الجامعة
- ✗ الدعم الإداري والفني لمراكز القياس والتقييم الفرعية بالكليات
- ✗ إعداد الدراسات والتقارير الخاصة بقضايا وظواهر تهم الجامعة مثل درجات الطلاب، غياب الطلاب، النصاب الفعلي
- ✗ لعضو هيئة التدريس وتزويد الجهات ذات العلاقة بها
- ✗ نشر ثقافة القياس والتقييم من خلال إقامة برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وورش عمل في مجال القياس والتقييم
- ✗ تقييم الخطط الدراسية لجميع البرامج والتأكد من تحقيقها لمعايير القياس والتقييم
- ✗ عقد دورات تأهيلية في بناء الاختبارات التحصيلية وطرق تصحيحها وتحليل نتائجها
- ✗ دراسة وتحليل درجات الطلاب واكتشاف معدل التضخم في الدرجات والدرجات المنطرفة
- ✗ استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في قضايا الجامعة من خلال استبيانات عامة
- ✗ تقديم الاستشارات العلمية والعملية لمنسوبي الجامعة والمجتمع
- ✗ قياس مخرجات الجامعة بهدف تطويرها
- ✗ تشخيص واقع العملية التعليمية في الجامعة واكتشاف المشكلات ونواحي القصور
- ✗ تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة من خلال موقع الجامعة
- ✗ أما فيما يتعلق بالجهة المسؤولة عن الإشراف على المركز فقد اقترح الباحث إحدى الهيئات أو الجهات التالية (كتصور مقترح):
- ✗ مركز القياس والتقييم بالتعليم العالي
- ✗ المركز هيئة تقويم التعليم
- ✗ مكتب معالي مدير الجامعة
- ✗ وكالة الجامعة للتطوير والجودة
- ✗ فريق متخصص من الخبراء من داخل الجامعة وخارجها
- ✗ هيئة استشارية تشكل للإشراف عليه

✘ وكالة الجامعة للشؤون التعليمية

ويقترح الباحث إنشاء مراكز فرعية للمركز في كل كلية تتمثل مهامها في ما يلي:

- ✘ التنسيق مع مركز القياس والتقويم الجامعي بالجامعة في جميع أعمالها وتزويدها بكل المعلومات المطلوبة من الكلية
- ✘ جمع الخطط الدراسية لجميع البرامج الدراسية التي تقدمها الكلية في جميع الأقسام
- ✘ الاحتفاظ بنسخة من ملف المقرر لجميع المقررات بكل أقسام الكلية
- ✘ جمع الاختبارات (الدورية والنهائية) لجميع المقررات الدراسية التي تقدمها الكلية في كل فصل دراسي
- ✘ الاحتفاظ بنتائج الاختبارات (الدورية والنهائية) لجميع المقررات الدراسية التي تقدمها الكلية في كل فصل دراسي
- ✘ التنسيق مع مركز القياس والتقويم بالجامعة في تحليل نتائج الاختبارات واستخراج التقارير الخاصة بها وقراءتها إحصائياً
- ✘ التنفيذ والمتابعة لكل ما يصدر من مركز القياس والتقويم الجامعي بالجامعة من تعليمات أو توصيات تخص أقسام الكلية ومقرراتها
- ✘ التنسيق مع مركز القياس والتقويم الجامعي بالجامعة في تنظيم الدورات وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بالكلية
- ✘ الإشراف على بناء بنوك الاختبارات للمقررات الخاصة بالكلية بالتنسيق مع مركز القياس والتقويم الجامعي بالجامعة
- ✘ التعاون مع مركز القياس والتقويم الجامعي بالجامعة في تعبئة الاستبيانات وأدوات جمع البيانات المتعلقة بالقياس والتقويم بالكلية.

وقد وضع الباحث هذا التصور في استبيان تم توزيعه على قيادات الجامعة من عمداء ووكلاء ووكيلات الكليات للاجابه عليه.

#### واقع تطبيق مؤشرات القياس والتقويم بالجامعة في العالم العربي

يشهد التعليم العالي في أنحاء العالم حركة نشطة وبخاصة في الجودة والاعتماد الأكاديمي، من أجل تحسين أدائها الإداري والأكاديمي، لتحقيق نتائج التعلم التي ينتظرها المجتمع منها، بما يسهم في رفاهية المجتمع وتقدمه. هناك مبادرات محدودة بالدول العربية في تطبيق نماذج لتوكيد الجودة، اعتمد معظمها على تطبيق نظم التقويم الشامل(السعودية، وقطر وعمان، والأردن)ونظم إدارة الجودة الشاملة (الأيزو)مثل السعودية والأردن(أو نماذج التميز)مثل الإمارات والسعودية)، وفي عام 2007 أنشئ مركزاً لضمان الجودة والاعتماد في اتحاد الجامعات العربية، وأقر نظامه الأساسي وهيكله وتحديد مهامه .ووضع أدلة تسترشد بها الجامعات لتقويم جودة أدائها.

لقد أجريت عدة دراسات تهدف الى دراسة تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، منها دراسة (بطاينة، ٢٠٠٤) التي دعت إلى استخدام أسس ومعايير واضحة قابلة للقياس، وهي: التدريس، والإنتاج العلمي، والإشراف على الرسائل الجامعية، والنشاط العلمي، وخدمة المجتمع، والأعمال الإدارية، ورأي الطلبة وبينت الدراسة أن هذه المعايير قابلة للزيادة والنقصان تبعاً لأهداف المؤسسة، حيث يجب تقويم أعضاء هيئة التدريس في مدى مساهمتهم في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

كما أجريت دراسات تناولت الجانب الأخلاقي لعضو هيئة التدريس وأثره على واجباته وأدائه في تحقيق أهداف الجامعة التي يعمل فيها، ففي دراسة قام بها (درة، ٢٠٠٥) أظهرت ضرورة وجود ميثاق عمل أخلاقي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في ظل العولمة وأثر ذلك على جودة مخرجات العملية التعليمية .كما قدم (فرحان، ٢٠٠٤) قواعد أخلاقيات مهنة التعليم العالي في إطار أهداف ورسالة الجامعة، وأثر ذلك على جودة التعليم وتميز الجامعة من خلال تحقيق رسالتها وأهدافها .ويرى (الشيخلي، ٢٠٠٠) أن واجبات الأستاذ الجامعي متنوعة ومتشعبة، ومنها ما تفرضه أخلاق المجتمع وعاداته، ولا بد من وجود آلية واضحة لتقويم الأداء الأخلاقي لعضو هيئة التدريس للقيام بواجباته الأخلاقية إضافة لواجباته المهنية .وقد لخص الشيخلي في دراسته واجبات عضو هيئة التدريس بواجبات تجاه نفسه، وعمله، وطلابه، وزملائه، ومجتمعه .

وبين أن لكل مهنة قواعد أخلاقية وسلوكية تبينها الأعراف والتعليمات وعلى رأسها إتقان المهنة وعدم الغش فيها. وقد اقترحت وثيقة توصيات ملتقى التعليم العالي والعولمة - نحو ميثاق عمل أخلاقي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٦) ميثاقاً للعمل الأخلاقي في البيئة الجامعية يتناول أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس والإدارة الجامعية والبحث العلمي. وأشارت الوثيقة إلى أثر وأهمية السلوك الأخلاقي في العمل الجامعي، وبينت أن هذا الواجب هو أحد المسؤوليات الأساسية لرئاسة الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها.

وقد أوضحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية (٢٠٠٥) في وثيقة مشروع إستراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للأعوام ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٦ الاستراتيجيات المتعلقة بمحور تنمية الموارد البشرية، وذلك لتحقيق هدف الارتقاء بمستوى التأهيل والكفاءة والخبرة للموارد البشرية العاملة في مؤسسات التعليم العالي، وعلى رأسهم عضو هيئة التدريس الذي أفردت له مجموعة من الإجراءات لتحقيق ذلك. وقد أشارت الوثيقة إلى ضرورة الاعتماد على معايير موضوعية والالتزام بالتقويم أداء عضو هيئة التدريس في التدريس، والإنتاج العلمي، وخدمة المجتمع، بهدف تطوير أدائه وتنشيطه وترقيته وذلك بإنشاء وحدة بالجامعة تختص بقياس الأداء وتطويره.

وفي دراسة قام بها (زايد، ٢٠٠٣) أشار إلى ارتباط وثيق بين مفهوم الجودة ومبدأ التطور المستمر للمؤسسة الأكاديمية، وخاصة في أداء عضو هيئة التدريس ومدى ارتباط ذلك بأهداف الجامعة المعلنة. واقترح زايد في دراسته أسلوباً غير تقليدي لقياس تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالاستعانة بمصفوفة الأهداف، التي تضم مجموعة من المعايير الكمية، وهي: التدريس، والإنتاج العلمي، والإشراف على الرسائل، والنشاط العلمي، وخدمة المجتمع، والأعمال الإدارية، ورأي الطلبة. واقترح نقاطاً لتقويم كل عنصر من هذه العناصر، ليتم الحصول على قيمة رقمية يمكن من خلالها قياس أداء أعضاء الهيئة التدريسية للمفاضلة بينهم بشكل علمي موضوعي.

أما دراسة (محمد) 2006 م بعنوان "كفاءة التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العصرية"، فقد هدفت الدراسة للتوصل إلى مجموعة من معايير الكفاءة التي تفرضها المتغيرات المعاصرة والتي يمكن الاستعانة بها كأداة للحكم على مدى كفاءة نظام التعليم بجامعة أسيوط، وإلى التوصل لتخطيط استراتيجي لرفع كفاءة نظام التعليم بجامعة أسيوط في ضوء المتغيرات العصرية. استخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على المتغيرات العصرية وانعكاساتها على التعليم الجامعي ولوصف الكفاءة التعليمية وأنواعها وطرق قياسها ومعاييرها في ضوء المتغيرات العصرية، كذلك استخدم أسلوب تحليل النظم القائمة على تحليل مكونات النظام التعليمي بالجامعة واستخدامه في تحديد معايير كفاءة التعليم الجامعي. اشتملت عينة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (330) عضو، وطلاب الفرقة النهائية بكليات الجامعة وعددهم (1638) طالب، وعينة من القيادات الإدارية بالجامعة وعددهم (113) عضو، وعينة من المسؤولين بالمؤسسات الإنتاجية والخدمية بمحافظة أسيوط بلغ عددها (231) مسؤولاً. استخدم الباحث أربع استبيانات لتحقيق الدراسة وهي: الاستبانة الأولى طبقت على عينة أعضاء هيئة التدريس وذلك للتعرف على مستوى كفاءة العملية التعليمية بالجامعة في ضوء المتغيرات العصرية. الاستبانة الثانية طبقت على عينة من طلاب الفرقة النهائية بالجامعة وذلك للتعرف على كفاءة العملية التعليمية بالجامعة. الاستبانة الثالثة طبقت على عينة من القيادات الإدارية بالجامعة وذلك للوقوف على كفاءة الإدارة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات العصرية. الاستبانة الرابعة طبقت على عينة من المسؤولين بالمؤسسات الإنتاجية والخدمية بمحافظة أسيوط وذلك للتعرف على كفاءة خريجي جامعة أسيوط في مواقع العمل والإنتاج. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن أفراد العينة ككل مجمعون على أن كفاءة العملية التعليمية بالجامعة منخفضة بدرجة متوسطة وذلك لانخفاض كفاءة بعض الجوانب مثل المقررات الدراسية وسياسة القبول والالتحاق، وقد أجمع المسؤولون بالمؤسسات الإنتاجية والخدمية على انخفاض القدرات والمهارات العلمية والعملية التي يتمتع بها

خريجي جامعة أسيوط، والذي ارجع النتيجة الى عدم وجود وحدة تختص بالقياس والتقويم لتحديد مستوى العملية التعليمية بالجامعة وأوصت الدراسة بإنشاء وحدة قياس وتقويم بالجامعة. ولعل هذه الدراسة تؤيد بقوة موضع بحثنا هذا. وفي دراسة قام بها لونجينكر (Longenecker, 1999) أظهرت ضرورة إجراء عملية التقويم بشكل دوري في المؤسسات والشركات، وأثر ذلك في خلق جو تنافسي بين الموظفين.

أما سيجال (Segal, 2000) فيرى أن نقاط الضعف لدى الموظفين موجودة على أرض الواقع، ولا يمكن معرفتها والتخلص منها الا عن طريق تقويم الأداء، باتجاه إيجابي نحو تحسين أداء المؤسسة، وبهذا يمكن معالجة نقاط الضعف وتعظيم نقاط القوة لدى الموظفين وتحفيزهم على استغلال طاقاتهم.

### إجراءات الدراسة ومنهجيتها

#### أولاً: منهج الدراسة:

لقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي حيث تمّ الاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية المتعلقة بالموضوع، وذلك للاستفادة منها في بلورة الأسس والمنطقات التي يقوم عليها الإطار النظري، والوقوف على أهم الدراسات السابقة، التي تشكّل جانباً مهماً في الدراسة وما تتضمنه من محاور معرفية. وكذلك الاعتماد على الاستبانة التي تم تطويرها من الدراسة وتطبيقها على قيادات الجامعة (عميد الكلية، وكيل ووكيلة الكلية) في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

##### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء ووكلاء ووكيلات الكليات في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية.

##### عينة الدراسة:

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة الكلي بلغ حجمها (60) عميد ووكيل ووكيلة كلية.

#### ثالثاً: خطوات بناء أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية المسحية، وهي أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنتظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستمارات، وتنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهود والنقائص. وتعرض الدراسة هنا خطوات بناء أداة الدراسة المتمثلة في التعرف على تصورات قيادات الجامعة نحو مركز القياس والتقويم في الجامعة، وتم إعداد أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

**الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة:** يتمثل الهدف من أداة الدراسة في التعرف على تصور قيادات الجامعة نحو مركز القياس والتقويم في الجامعة في ضوء أربعة محاور (الرسالة والقيم، الرؤية والأهداف، الإشراف على المركز، مهام مراكز القياس والتقويم الفرعية في الكليات).

#### الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة الدراسة:

لصياغة فقرات أداة الدراسة تم عمل الإجراءات التالية:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بكل محور من محاور موضوع الدراسة الأربعة
- مراجعة المصادر السابقة، والموضوعات المشتملة عليها، من أجل تحديد عبارات كل محور من محاور الدراسة وصياغة فقراته.

وقد تم صياغة فقرات أداة الدراسة حسب الآتي:

- مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة.
- تم صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع المستجيبين في عينة الدراسة.
- تم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، حيث اشتملت أداة الدراسة على قسمين: القسم الأول: ويتضمن المعلومات التي تعبر عن خصائص أفراد عينة الدراسة، طبقاً للمتغيرات الديموغرافية وهي (الشرط، العمل، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة). أما القسم الثاني يتضمن فقرات موزعة على أربعة محاور رئيسية اشتمل المحور الأول على رسالة وقيم مركز القياس والتقويم، واشتمل المحور الثاني على رؤية وأهداف مركز القياس والتقويم، واشتمل المحور الثالث على الإشراف على مركز القياس والتقويم، واشتمل المحور الرابع مهام مراكز القياس والتقويم الفرعية في كليات جامعة.
- تم تدرج الفقرات وفقاً لمقياس (ليكرت Likert) خماسي التدرج والذي يحتسب أوزان تلك الفقرات بطريقة خماسية على النحو الآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد روعي في اختيار فقرات أداة الدراسة التنوع، وأن يكون لكل بند هدف محدد يقيس مجالاً محدداً في كل محور من محاور الدراسة.
- تم صياغة تعليمات أداة الدراسة بغرض تعريف أفراد عينة الدراسة على الهدف من أداة الدراسة، وروعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت تعليمات أداة الدراسة التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة. وكذلك طلب من المستجيبين قراءة الفقرات بدقة ومعرفة المقصود من كل بند.

#### الخطوة الثالثة: عرض أداة الدراسة على المحكمين:

- بعد أن وضع الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة، وذلك للتأكد من مدى مناسبة الفقرات من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية والإخراج، وإضافة أية اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة.
- وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجرى بعض التعديلات في ضوء توصيات، وآراء هيئة التحكيم، كحذف بعض الفقرات وتعديل صياغة بعض الفقرات، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية وعلامات الترقيم.

#### الخطوة الرابعة: الصورة النهائية لأداة الدراسة

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية (أنظر الملحق رقم 1) لقياس ما وضعت له بعد التعديل في بعض الفقرات بناء على آراء وتقديرات المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة (42) فقرة، واشتملت على جزأين هما:

- الجزء الأول: وتتضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (الشرط، العمل، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).
- الجزء الثاني: ويتضمن فقرات الاستبانة، واشتمل على (42) فقرة موزعة على أربعة محاور يُستجابُ عليها وفق التدرج الخماسي لليكرت.

#### رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة

تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة على النحو الآتي:

#### صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة، وطلب منهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة البند للمحتوى، والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لتوجيه الدراسة الوجهة الأكثر مناسبة. وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم،

وأجريت التعديلات في ضوء توصيات، وآراء هيئة التحكيم. وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المُحكِّمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة  
ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج معامل الثبات، طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (**Cronbach Alpha**) للاتساق الداخلي، ولكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة ككل بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، والجدول رقم (1) يوضح نتائج ذلك:

### جدول رقم (1)

#### معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل (طريقة كرونباخ ألفا)

معامل الثبات	محاور أداة الدراسة
0.96	الرسالة والقيم
0.95	الرؤية والأهداف
0.95	الإشراف على مركز القياس والتقييم
0.91	مهام مراكز القياس والتقييم الفرعية في كليات الجامعة
0.96	الاستبانة ككل

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (1) إلى إن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (0.96) في حين تراوحت معاملات الثبات للإبعاد بين (0.91 إلى 0.96) ، وتعتبر مثل هذه القيم مناسبة لدرجة عالية جداً لأغراض الدراسة.

#### خامساً: تحديد درجة القطع:

درجة القطع هي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنّه يجتاز المقياس الذي أجاب عنه حيث يعتبر تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تدرج المقياس (الاستبانة) المستخدم في الدراسة كما يلي:

### جدول رقم (2) تدرج المقياس

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

واستناداً إلى ذلك فإنّ قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتمّ التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

### جدول رقم (3) قيم المتوسطات الحسابية

م	المتوسط	التقدير	التقدير للتعليق على النتائج
1	5 - 4.20	موافق بشدة	درجة عالية جداً
2	4.19 - 3.40	موافق	درجة عالية
3	3.39 - 2.60	محايد	درجة متوسطة
4	2.59 - 1.80	غير موافق	درجة ضعيفة
5	1.79 - 1	غير موافق بشدة	درجة ضعيفة جداً

#### سادساً: المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) وذلك بالاعتماد على مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive statistic Measures) لوصف خصائص عينة الدراسة، والإجابة على أسئلة الدراسة وترتيب الأبعاد تنازلياً.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها مبوبة حسب أسئلتها، وبعد عرض الدراسة في الفصل السابق في كافة جوانبها وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة والمتعلقة بواقع مركز القياس والتقييم بجامعة شقراء (الأهمية والمهام) من وجهة نظر قيادات الجامعة (تصور مقترح).

## الإجابة عن أسئلة الدراسة:

## الإجابة عن السؤال الأول.

"ما هي رسالة وقيم مركز القياس والتقييم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة؟"

وللتحقق من ذلك قام الباحث بإيجاد التكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على كل بند من فقرات الاستبانة وذلك بعد إدخال الاستجابات على فقرات الاستبانة الى برنامج SPSS، ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، علماً بأن المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت هو: (1 الى 1,79) لمستوى غير موافق بشدة، و(1,80 الى 2,59) لمستوى غير موافق، و(2,60 الى 3,39) لمستوى محايد، و(3,40 الى 4,19) لمستوى موافق، و(4,20 الى 5) لمستوى موافق بشدة. والجدول (4) يبين التكرارات لمقياس ليكرت والوسط الحسابي لكل بند من فقرات الاستبانة في المحور الأول (الرسالة والقيم).

## جدول (4)

التكرارات لمقياس ليكرت والوسط لحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة للمحور الأول " الرسالة والقيم "

رقم البند	غير موافق	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	6	5	7	22	20	3.75	1.4	درجة عالية
2	1	0	22	20	17	3.87	1.2	درجة عالية
3	5	1	14	22	18	3.78	1.1	درجة عالية
4	0	2	5	20	33	4.40	1.26	درجة عالية جداً
5	9	2	6	21	22	3.75	1.33	درجة عالية
6	1	0	6	33	20	4.18	1.23	درجة عالية
7	0	0	3	24	33	4.50	1.37	درجة عالية جداً
8	0	1	15	24	20	4.05	1.26	درجة عالية

ويتضح من الجدول رقم (4) انه إلى - درجة عالية جداً - بأن الرسالة والقيم التي يؤديها مركز القياس والتقييم بجامعة

شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة تتمثل فيما يلي:

- التكامل في منظومة العمل الجامعي
- الذاتية المنضبطة وتحمل المسؤولية

ويتضح من هذا الجدول أنه إلى - درجة عالية - بأن الرسالة والقيم التي يؤديها مركز القياس والتقييم بجامعة شقراء من

وجهة نظر قيادات الجامعة تتمثل فيما يلي:

- تفعيل ادوار القياس والتقييم التربوي القائمة على الوضوح في الرؤية وتطوير الممارسات القائمة
- اتخاذ القرارات المرتكزة على البيانات الكمية والنوعية الموثقة
- الشمولية في النظرة إلى البرامج الجامعية

- التعاون بين الكليات والوحدات في الجامعة
- إتقان وجودة العمل
- الموضوعية والمصادقية

ويشير الجدول الى انه جاءت جميع الفقرات على المحور الأول بدرجة موافق بدرجة عالية فأكثر، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على جميع فقرات المحور الأول (الرسالة والقيم) **4.04** بانحراف معياري 1.27، وهذا الرقم يعكس تصور بدرجة توافر كبيرة لدى قيادات جامعة شقراء في الرسالة والقيم التي يؤديها مركز القياس والتقويم وفق مؤشرات المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت.

**الإجابة عن السؤال الثاني.**

" ما هي رؤية وأهداف مركز القياس والتقويم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة؟ "

للإجابة على هذا السؤال تم الاستفادة من نتائج التحليل الإحصائي في البرنامج **SPSS** للإجابات على فقرات الاستبانة وذلك في محورها الثاني " الرؤية والأهداف ". وقد تم الحصول على التكرارات والوسط الحسابي لكل بند من فقرات الاستبانة كما هو مبين في الجدول رقم (5).

#### جدول (5)

التكرارات لمقياس ليكرت والوسط لحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة للمحور الثاني " الرؤية والأهداف "

رقم البند	غير موافق	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
9	0	2	2	25	31	4.42	0.92	درجة عالية جدا
10	1	12	23	11	13	3.38	0.96	درجة عالية
11	1	1	5	13	40	4.50	1.1	درجة عالية جدا
12	0	2	17	17	24	4.05	0.9	درجة عالية
13	1	3	5	16	35	4.35	0.86	درجة عالية جدا
14	0	1	3	15	41	4.60	0.87	درجة عالية جدا
15	0	3	22	25	10	3.70	0.81	درجة عالية
16	0	9	4	22	25	4.05	1.04	درجة عالية
17	0	4	13	33	10	3.82	1.12	درجة عالية
18	0	2	22	27	9	3.72	1.01	درجة عالية
19	0	1	4	33	22	4.27	0.67	درجة عالية جدا
20	0	11	16	25	8	3.50	0.81	درجة عالية
21	0	1	6	13	40	4.53	0.65	درجة عالية جدا
22	0	1	34	14	11	3.58	0.87	درجة عالية
23	11	0	26	12	11	3.20	1.02	درجة عالية
24	0	1	4	33	22	4.27	0.81	درجة عالية جدا
25	0	2	10	14	34	4.33	0.77	درجة عالية جدا

ويتضح من الجدول رقم (5) انه إلى - درجة عالية جدا - بأن الرؤية والأهداف التي يؤديها مركز القياس والتقويم

بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة تتمثل فيما يلي:

- مساعدة متخذي القرار في إعداد وصياغة الخطط والسياسات في الجامعة
  - إجراء دراسات تحليلية في تقييم الاختبارات الجامعية وفق معايير محددة
  - الإشراف على تأسيس نظام بنوك الاختبارات
  - إنشاء قواعد بيانات عن تقارير الأداء الأكاديمي للطلاب بكليات وأقسام الجامعة
  - عقد دورات تأهيلية في بناء الاختبارات التحصيلية وطرق تصحيحها وتحليل نتائجها
  - استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في قضايا الجامعة من خلال استبيانات عامة
  - تشخيص واقع العملية التعليمية في الجامعة واكتشاف المشكلات ونواحي القصور
  - تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة من خلال موقع الجامعة
  - إعداد الدراسات والتقارير الخاصة بقضايا وظواهر تهم الجامعة مثل درجات الطلاب، غياب الطلاب، النصاب الفعلي
  - عضو هيئة التدريس وتزويد الجهات ذات العلاقة بها
  - نشر ثقافة القياس والتقويم من خلال إقامة برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وورش عمل في مجال القياس والتقويم
  - تقييم الخطط الدراسية لجميع البرامج والتأكد من تحقيقها لمعايير القياس والتقويم
- ويتضح من هذا الجدول أنه إلى - درجة عالية - بأن الرؤية والأهداف التي يؤديها مركز القياس والتقويم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة تتمثل فيما يلي:

- بناء وتطبيق معايير القياس والتقويم بالجامعة
  - التعاون مع مراكز القياس والتقويم الفرعية بالجامعة في تعبئة الاستبيانات وأدوات جمع البيانات المتعلقة بالقياس والتقويم بالكلية
  - الدعم الإداري والفني لمراكز القياس والتقويم الفرعية بالكليات
  - دراسة وتحليل درجات الطلاب واكتشاف معدل التضخم في الدرجات والدرجات المتطرفة
  - تقديم الاستشارات العلمية والعملية لمنسوبي الجامعة والمجتمع
  - قياس مخرجات الجامعة بهدف تطويرها
- ويشير الجدول الى انه جاعت جميع الفقرات على المحور الثاني بدرجة موافق بدرجة عالية فأكثر، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على جميع فقرات المحور الثاني (الرؤية والأهداف) **4.02** بانحراف معياري 0.89، وهذا الرقم يعكس تصور بدرجة توافر كبيرة لدى قيادات جامعة شقراء في الرؤية والأهداف التي يؤديها مركز القياس والتقويم وفق مؤشرات المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت.

### الإجابة عن السؤال الثالث

- " ما هي الجهة المسؤولة عن الإشراف على مركز القياس والتقويم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة؟ "
- للإجابة على هذا السؤال تم الاستفادة من نتائج التحليل الإحصائي في البرنامج **SPSS** للاجابات على فقرات الاستبانة وذلك في محورها الثالث " الإشراف على مركز القياس والتقويم ". وقد تم الحصول على التكرارات والوسط الحسابي لكل بند من فقرات الاستبانة كما هو مبين في الجدول رقم (6).

## جدول(6)

التكرارات لمقياس ليكرت والوسط لحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة للمحور الثالث " الإشراف على مركز القياس والتقويم بجامعة شقراء "

رقم البند	غير موافق	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
26	11	4	24	12	9	3.07	0.9	درجة عالية
27	18	2	9	16	15	3.13	0.85	درجة عالية
28	1	5	8	25	21	4.00	0.85	درجة عالية
29	1	2	5	11	41	4.48	0.97	درجة عالية جدا
30	1	2	7	16	34	4.33	1.02	درجة عالية جدا
31	0	2	3	10	45	4.63	1.18	درجة عالية جدا
32	2	13	2	22	21	3.78	1.29	درجة عالية

ويتضح من الجدول رقم (6) انه إلى - درجة عالية جدا - بأن " الجهة المسؤولة عن الإشراف على مركز القياس والتقويم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة تتمثل فيما يلي:

- هيئة استشارية تشكل للإشراف عليه
- وكالة الجامعة للتطوير والجودة
- وكالة الجامعة للشؤون التعليمية

ويتضح من هذا الجدول أنه إلى - درجة عالية - بأن الجهة المسؤولة عن الإشراف على مركز القياس والتقويم بجامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة تتمثل فيما يلي:

- مكتب معالي مدير الجامعة
- مركز القياس والتقويم بالتعليم العالي
- هيئة تقويم التعليم

- فريق متخصص من الخبراء من داخل الجامعة وخارجها

ويشير الجدول الى انه جاءت جميع الفقرات على المحور الثالث بدرجة موافق بدرجة عالية فأكثر، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على جميع فقرات المحور الثالث (الإشراف على مركز القياس والتقويم) **3.92** بانحراف معياري **1.01**.

## الإجابة عن السؤال الرابع

"ما هي مهام مراكز القياس والتقويم الفرعية في كليات جامعة شقراء من وجهة نظر قيادات الجامعة؟"

للإجابة على هذا السؤال تم الاستفادة من نتائج التحليل الإحصائي في البرنامج SPSS للإجابات على فقرات الاستبانة وذلك في محورها الرابع (مهام مراكز القياس والتقويم الفرعية في كليات جامعة شقراء). وقد تم الحصول على التكرارات والوسط الحسابي لكل بند من فقرات الاستبانة كما هو مبين في الجدول رقم (7).

## جدول(7)

التكرارات لمقياس ليكرت والوسط لحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبانة للمحور الرابع " مهام مراكز القياس والتقييم الفرعية في كليات جامعة شقراء "

رقم البند	غير موافق	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
33	0	0	7	27	26	4.32	1.18	درجة عالية جدا
34	0	11	11	19	19	3.77	1.29	درجة عالية
35	0	2	5	20	33	4.40	1.18	درجة عالية جدا
36	0	1	22	19	18	3.90	1.38	درجة عالية
37	0	1	3	22	34	4.48	1.38	درجة عالية جدا
38	0	1	3	28	28	4.38	1.11	درجة عالية جدا
39	0	1	4	18	37	4.52	1.31	درجة عالية جدا
40	0	1	4	22	33	4.45	1.12	درجة عالية جدا
41	0	0	5	17	38	4.55	1.03	درجة عالية جدا
42	0	0	4	24	32	4.47	1.17	درجة عالية جدا

ويتضح من الجدول رقم (7) انه إلى - درجة عالية جدا - بأن مهام مراكز القياس والتقييم الفرعية في كليات الجامعة من وجهة نظر قيادات الجامعة تتمثل فيما يلي:

- التنسيق مع مركز القياس والتقييم الجامعي بالجامعة في جميع أعمالها وتزويده بكل المعلومات المطلوبة من الكلية
- الاحتفاظ بنسخة من ملف المقرر لجميع المقررات بكل أقسام الكلية
- الاحتفاظ بنتائج الاختبارات (الدورية والنهائية) لجميع المقررات الدراسية التي تقدمها الكلية في كل فصل دراسي
- التنسيق مع مركز القياس والتقييم بالجامعة في تحليل نتائج الاختبارات واستخراج التقارير الخاصة بها وقراءتها إحصائياً
- التنفيذ والمتابعة لكل ما يصدر من مركز القياس والتقييم الجامعي بالجامعة من تعليمات أو توصيات تخص أقسام الكلية ومقرراتها
- التنسيق مع مركز القياس والتقييم الجامعي بالجامعة في تنظيم الدورات وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بالكلية
- الإشراف على بناء بنوك الاختبارات للمقررات الخاصة بالكلية بالتنسيق مع مركز القياس والتقييم الجامعي بالجامعة
- التعاون مع مركز القياس والتقييم الجامعي بالجامعة في تعبئة الاستبانات وأدوات جمع البيانات المتعلقة بالقياس والتقييم.

ويتضح من هذا الجدول أنه إلى - درجة عالية - بأن مهام مراكز القياس والتقييم الفرعية في كليات الجامعة من وجهة نظر قيادات الجامعة تتمثل فيما يلي

- جمع الخطط الدراسية لجميع البرامج الدراسية التي تقدمها الكلية في جميع الأقسام
  - جمع الاختبارات (الدورية والنهائية) لجميع المقررات الدراسية التي تقدمها الكلية في كل فصل دراسي.
- ويشير الجدول الى انه جاءت جميع الفقرات على المحور الرابع بدرجة موافق بدرجة عالية فأكثر، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على جميع فقرات هذا المحور (مهام مراكز القياس والتقييم الفرعية في كليات الجامعة) 4.32 بانحراف معياري 1.22، وهذا الرقم يعكس تصور بدرجة توافر كبيرة - لدى قيادات جامعة شقراء في مهام مراكز القياس والتقييم الفرعية في كليات الجامعة وفق مؤشرات المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت.

## توصيات الدراسة

يوصي الباحث بأن تقوم جامعة شقراء بإنشاء مركزا للقياس والتقويم في جامعة شقراء والذي يتمثل بمركز إداري أكاديمي يشرف عليه هيئة إدارية معينة تحدد فيه الرسالة والقيم، والرؤية والأهداف، والجهة المسؤولة عن إدارته والإشراف عليه، ومهامه ومراكز القياس والتقويم الفرعية بالكليات، والذي يهدف في مجمله إلى تطوير الأداء الأكاديمي وتحسين العملية التعليمية والتعليمية من خلال تطوير أدوات القياس والتقويم بأقسام الجامعة وكلياتها المختلفة، وتحكمه لوائح تنظيمية معتمدة تحدد أطر عملها، وله هيكل تنظيمي خاص به. إضافة لذلك إقرار المركز على أن يتكون من الوحدات التالية:

- 1- وحدة قياس وتقويم مؤشرات الأداء والمقارنات المرجعية
- 2- وحدة الاستشارات والبحوث والخدمات العلمية
- 3- وحدة تصميم ومراجعة الاستبيانات الورقية والالكترونية
- 4- وحدة تحليل البيانات والتقارير
- 5- وحدة الشؤون الإدارية والمالية وورش العمل

## المراجع العربية

- الخطيب، أحمد (2006م)، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية، عمان، عالم الكتب الحديث و جدار الكتاب العربي، ط 6
- مرسي، عمر ومصطفى، محمد (2011م) (تصور مقترح لتجويد الأداء الإداري لرؤساء الأقسام العلمية في ضوء مبادئ الجودة الشاملة في جامعة أسيوط) مجلة الثقافة والتنمية، العدد (49)
- مسعود، جبران (1992).الرائد، معجم لغوي عصري. بيروت: دار العلم للملايين
- سيد،علي أحمد،وسالم،أحمد محمد (1424 هـ)،التقويم في المنظومة التربوية، الرياض:مكتبة الرشد.
- مطاوع، إبراهيم وحسن، أمينة (1416 هـ). الأصول الإدارية للتربية. جدة: دار الشروق للنشر.
- قلادة، فؤاد سليمان (1979).الأهداف التربوية للتقويم.الإسكندرية: دار المعارف.
- أبو شيخة، نادر (2005)، إدراك الموظفين لدى موضوعية تقييم أدائهم وعلاقته ببعض الخصائص الشخصية والوظيفية:دراسة تطبيقية على عينة عشوائية من الأجهزة الحكومية الأردنية، مج 45، ع 4، ص 639 - 708
- شقير، يسرى (2007)،إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، المؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية: الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي،جامعة القدس،فلسطين،ص 308 - 332
- بطاينة،منذر (2004)، قياس أداء أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية، مديرية المتابعة وضبط الجودة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأردن
- درة، عبد الباري إبراهيم (2005)، نحو ميثاق أخلاقي للهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية في ظل العولمة، ملتقى التعليم العالي والعولمة: نحو ميثاق عمل أخلاقي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأردن
- فرحان، اسحق أحمد (2004)،فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه ورسالة الجامعة وأخلاقيات المهنة، ورشة عمل تهيئة أعضاء هيئة التدريس،جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.
- الشихلي،عبد القادر (2000)،أخلاقيات الأستاذ الجامعي،مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن ص 507 - 548

- زايد، عبد الناصر (2003)، ضمان جودة التعليم العالي من خلال تقويم الأداء الجامعي -دراسة تحليلية: قياس أداء أعضاء هيئة التدريس، مؤتمر ضمان الجودة وأثره في أداء كليات الاقتصاد، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن ص53 - 72
- هاشم، كمال الدين محمد (2006). التقويم التربوي: أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد.
- دليل وحدة القياس والتقويم بجامعة تبوك، (1435هـ)
- موقع الكتروني: ادارة القياس والتقويم بجامعة الملك عبد العزيز (1422هـ)  
[http://aea.kau.edu.sa/Default.aspx?Site\\_ID=914&Lng=AR](http://aea.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=914&Lng=AR)
- موقع الكتروني: وحدة القياس والتقويم بجامعة أم القرى (1421هـ)
- <https://old.uqu.edu.sa/page/ar/182>

#### المراجع الأجنبية

- Longenecker, Clinton and Fink, Lawrence (1999), "Creating Effective Performance Appraisals", Industrial Management, Vol. 14, No. 51
- Segal, Jonathan (2000), "Your Appraisal System?", Human Resource Magazine, Vol. 45, No. 10,.
- Kanji, G. K (1999), "Total Quality Management in UK Higher Education Institution", Total Quality Management, Vol. 19,